

## التربية البيئية لمناهج التعليم التقني والمهني وبرامج تعليم الكبار

### مُشكلة البحث : رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي

على الرغم من اهتمام كثير من المتخصصين بتضمين مفاهيم التربية البيئية بالمناهج الدراسية بمراحل التعليم المختلفة إلا أن مناهج التعليم المهني والتقني تفتقر إلى كثير من مفاهيم التربية البيئية ، فالتعليم التقني يلتحق به عدد كبير من الطلاب يمثلون قطاعا كبيرا من المجتمع لذا فهم بحاجة إلى قدر من التربية البيئية والفهم الواعي والرشيد نحو ثروات البيئة وكيفية الحفاظ عليها ومعرفة نوعية الصناعات القائمة بها وتأثيراتها البيئية وعلى ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في كيف يمكن وضع تصور برنامج في التربية البيئية يقدم لطلاب التعليم التقني والمهني وغيرهم ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات من الفئات المهنية والتقنية بشكل يحقق أهداف التربية البيئية ؟ الفرعية التالية :

١. ما الأهداف العامة للتربية البيئية في ضوء التحديات التي تفرضها ظروف العصر المحلية والعالمية والتي تناسب التعليم التقني وتعليم الكبار ؟
  ٢. ما قضايا والمفاهيم البيئية التي تحقق أهداف التربية البيئية وتناسب طلاب التعليم التقني والمهني ؟
  ٣. ما القضايا والمفاهيم البيئية التي تحقق أهداف التربية البيئية وتناسب المنتمين لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار – باعتبارهم أصحاب مهن وحرف وتقنين- لكنهم لم يلتحقوا بالتعليم التقني ويلزم تنمية الوعي البيئي لديهم باعتبارهم فئات متفاعلة في المجتمع؟
  ٤. ما القضايا والمفاهيم البيئية المتوفرة بالفعل في مناهج العلوم بالتعليم التقني والمهني (الفني الصناعي ، الفني الزراعي ، الفتي التجاري) ؟
  ٥. ما القضايا والمفاهيم البيئية المتوفرة بالفعل في كتب تعليم الكبار \_ سلسلة أتعلم أنتور\_ والتي تحقق أهداف التربية البيئية؟
  ٦. ما التصور المقترح من قضايا ومفاهيم بيئية أساسية يلزم توافرها بمناهج العلوم بالتعليم التقني ( الصناعي ، والزراعي ، والتجاري) ؟
  ٧. ما التصور المقترح من قضايا ومفاهيم بيئية أساسية يلزم توافرها بكتب تعليم الكبار \_ سلسلة أتعلم أنتور\_ والتي تحقق أهداف التربية البيئية ؟
- مواد البحث : تمثلت مواد البحث فيما يلي:

- قائمة بالمفاهيم والقضايا البيئية الأساسية والتي يجب أن تشمل عليها كتب العلوم بالتعليم

التقني والمهني (الصناعي والزراعي والتجاري).

-قائمة بالمفاهيم والقضايا البيئية الأساسية والتي يجب أن تشتمل عليها كتب تعليم الكبار في

سلسلة - أتعلم أنتور .

أهداف وأهمية البحث:

١ . يهدف البحث الحالي إلى وضع تصور بالقضايا والمفاهيم الأساسية في التربية البيئية

والتي يلزم توافرها بالتعليم المهني والتقني (الصناعي ، الزراعي ، التجاري) ، وكذلك

بكتب تعليم الكبار في سلسلة \_ أتعلم أنتور\_ وتعرف مدى ما تشمل عليه كتب العلوم

بالتعليم التقني وكتب \_سلسلة أتعلم أنتور\_ لتعليم الكبار من مفاهيم وقضايا بيئية أساسية

٢ . تتمثل أهمية البحث في إعداد قائمة بالمفاهيم والقضايا البيئية واللازمة لطلاب التعليم التقني

والمهني (الصناعي ، الزراعي ، التجاري) ، وكذلك قائمة بالمفاهيم والقضايا البيئية والواجب

توافرها ضمن برنامج تعليم الكبار ، قد تفيد تلك القائمة في تطوير المناهج للتعليم المهني والتقني

وكتب تعليم الكبار

إجراءات البحث ونتائجه :

ماالأهداف العامة للتربية : للإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث ، والذي ينص على

البيئية في ضوء التحديات التي تفرضها ظروف العصر المحلية والعالمية والتي تناسب التعليم

:قام الباحث بما يلي التقني وتعليم الكبار ؟

تحديد أهداف التربية البيئية للتعليم التقني والمهني من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات

. السابقة ذات الصلة

: ، قام البحث بمراجعة للإجابة عن التساؤل الثاني والثالث من تساؤلات البحث

. أ- الدراسات والبحوث السابقة في مجال التربية البيئية والتعليم التقني

ب-المؤتمرات والندوات العلمية التي تناولت التربية البيئية ومشكلات البيئية بعامة، وكذلك الفتى

.تناولت التعليم التقني والمهني ، وكذلك ما تناول منها تعليم الكبار

ج- المجالات والدوريات ذات الصلة بالمشكلات والقضايا البيئية

د- الاطلاع على بعض كتابات المهتمين بقضايا البيئية والتعليم المهني وتعليم الكبار

: للإجابة عن التساؤل الرابع والخامس من تساؤلات البحث قام الباحث بما يلي

:وقد تبين للباحث أن ،(تحليل محتوى كتب العلوم بالتعليم المهني (الصناعي والزراعي والتجاري

- عدد المفاهيم التي وردت بكل كتب العلوم المختلفة بالتعليم المهني بلغ عددها (٨٦) مفهوماً دارت كلها حول معالجات تقليدية لمفهوم البيئة بعناصرها المختلفة دون ربطها بالتعليم الفني (الزراعي ، والصناعي ، والتجاري) ، والأنشطة التي يمكن أن يمارسها الخريج بعد تخرجه أو في أثناء تعلمه في المدرسة ، وبمقارنة المفاهيم والقضايا البيئية التي وردت بها والبالغ عددها (٨٦) مفهوماً بالنسبة لعدد المفاهيم والقضايا البيئية الواجب تضمينها والبالغ عدد (٤٢٠) مفهوماً وقضية بيئية يتبين أنها تمثل (٢٠.٤%) مما يشير إلى أن كتب العلوم بالعلم التقني (الزراعي ، والصناعي ، والتجاري) لا تشتمل على القدر الكافي من المفاهيم والقضايا البيئية الواجب معالجتها والمرتبطة بهذا النوع من التعليم
- عدد المفاهيم والقضايا البيئية التي وردت في كتب تعليم الكبار (٤٢) مفهوماً ، تناولت قضايا (تلوث البيئة: مياه وتربة ، الأمن الصناعي ، استثمار الموارد البيئية) ، و بنسبة مئوية تبلغ (٢٧.٥%) ، مما يشير إلى أن كتب تعليم الكبار لا تشتمل على القدر الكافي من المفاهيم والقضايا البيئية الواجب معالجتها

للإجابة عن التساؤل السادس من تساؤلات البحث والذي ينص على

ما التصور المقترح من قضايا ومفاهيم بيئية أساسية يلزم توافرها بمناهج العلوم بالتعليم التقني (الصناعي ، والزراعي ، والتجاري) ؟ ، قام الباحث بما يلي

تحليل محتوى كتب العلوم للتعليم الفني (الصناعي ، والزراعي ، والتجاري) وبيان المفاهيم والقضايا البيئية التي وردت بها ، وبيان ما يمكن تضمينه بها من قائمة المفاهيم والقضايا البيئية المقترحة ، وقد تبين للباحث ضرورة وجود مادة علمية قد تصل بالعلم وبدوره في الحياة وثورة المعرفة والاتصالات ويكون ضمن موضوعاتها موضوعات ذات صلة بالإنسان والبيئة وحركة الاتصالات .

للإجابة عن التساؤل السابع من تساؤلات البحث، والذي ينص على ما التصور المقترح من قضايا ومفاهيم بيئية أساسية يلزم توافرها بكتب تعليم الكبار \_ سلسلة أتعلم أنتور\_ والتي تحقق أهداف التربية البيئية؟ ، قام الباحث فيما يلي

تحليل محتوى كتب تعليم الكبار ( سلسلة أتعلم أنتور) وبيان القضايا التي عولجت والتي لم تعالج ، وقد تمكن الباحث من وضع تصور مقترح لتضمين المفاهيم والقضايا البيئية والتي تحقق أهداف التربية البيئية لتعليم الكبار

توصيات البحث: يوصى الباحث بما يلي :

1. إعادة النظر في صياغة محتوى المواد العلمية المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية الزراعية بحيث تتضمن المفاهيم والقضايا البيئية المقترحة والواجب تضمينها بها.
2. تقديم مقررات علمية توزع على الصفين الأول والثاني الثانوي لطلاب التعليم التجاري تتضمن موضوعات علمية لازمة للتنور العلمي والبيئي.
3. إعادة النظر في محتوى المواد العلمية التي تقدم لطلاب التعليم الفني الزراعي لربطها بالبيئة والأنشطة الزراعية والصناعات القائمة عليها وتأثيراتها المجتمعية والبيئية والاقتصادية.
4. التأكيد على أهمية التوعية والتثقيف العلمي والبيئي لجميع فئات المجتمع بما فيها الفئات الحرفية والمهنية
5. إعادة النظر في محتوى كتب برامج تعليم الكبار وتدعيمها بمزيد من المفاهيم البيئية والقضايا المرتبطة بها علمياً واقتصادياً واجتماعياً.
6. إجراء عمليات مراجعة مستمرة لمناهج التعليم التقني وبرامج تعليم الكبار لتكون أكثر مساهمة لمشكلات البيئة.